الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/39/302
13 June 1984
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ٣٨ و٤٠ و٨٠ من القائمة الاولية*

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

الاحتفال في عام ١٩٨٥ بالذكرى السنوية الأربعين لانشاء الأمم المتحدة

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة في ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالانابة للبعثة الدائمة لبنما لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل الى سعادتكم نص رسالة فخامة السيد خورخ إ. اليوكا ، رئيس جمهورية بنما ورئيس الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة ، الموجهة الى رؤساء دول أو حكومات البلدان الصناعية السبعة الرئيسية الذين اشتركوا في مؤتمر القمة الاقتصادي العاشر الذي انعقد مؤخرا في لندن .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٣٨ و٤٠ و٨٠ من القائمة الأولية .

(توقيع) ليوناردو كام
السفير
نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال بالانابة في البعثة

* A/39/50 .

Digitized by UNOG Library

84-15084

المرفـــق

رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، وموجهة من رئيـــس جمهورية بنما الى رؤساء الدول أو الحكومات المشتركة في مؤتمـر القمة الاقتصادي العاشر المعقود في لندن في الفـترة مـــن ٧ الى ٩ حزيران/يونيـــه ١٩٨٤

سعادة السيدة مارغريت تاتشر
رئيسة وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

سعادة السيد بيير اليوت هـ. ترودو
رئيس وزراء كندا

فخامة السيد فرانسوا ميتيران
رئيس جمهورية فرنسا

سعادة السيد بتينو كراكسي
رئيس وزراء ايطاليا

سعادة السيد ياسوهيرو ناكاسوني
رئيس وزراء اليابان

سعادة المستشار الاتحادي
السيد هلموت كول
جمهورية المانيا الاتحادية

فخامة السيد رونالد ريغان
رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية

أصحاب الفخامة والسعادة :

أتشرف بأن أنقل اليكم أطيب تمنياتي لنجاح مؤتمركم العاشر للقمة وأن أعرب أيضـــا عن أملي في أن تتمخض مداولاتكم الهامة عن قرارات عاجلة تجعل من الممكن تخفيف حـــدة المشاكل القصيرة الأجل ، وتفضي في الوقت عينه ، الى عقد مفاوضات تتسم بطابع سياســـي كبير ، على الصعيد العالمي ، وتقود الى تنمية الاقتصاد الدولي على نحو منصف ومتـوازن ، ولا سيما اقتصاد البلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

وبوصفي رئيسا لجمهورية بنما ، التي تقع في قلب أمريكا اللاتينية ، أود أن أضم صوتي الى صوت رؤساء الأرجنتين والبرازيل وبيرو وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك في رسالتهم الفائقة الأهمية التي وجهوها اليكم بوصفكم الزعماء السياسيين للبلدان الصناعية الرئيسية السبعة ، كما أود أن أؤكد أيضا أهمية ان تولوا اعتبارا في أعمالكم لاعلان وخطة عمل كيتو ، الذى أعلنه المؤتمر الاقتصادى لأمريكا اللاتينية في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وهو الاعلان الذى أتشرف بأن أكون أحد الموقعين عليه .

ويمكن النظر الى الحالة القائمة في أمريكا اللاتينية بوصفها تمثل تدهورا اجتماعيا واقتصاديا خطيرا ومستفحلا ، يتجلى بوضوح في الأحداث التي تدل على عدم الاستقرار السياسي والمؤسسي .

ان المتطلبات المالية ، التي تعرضت لها أمريكا اللاتينية ، كانت بالغة الحدّة . وقد أدى هذا ببلدان المنطقة الى خفض دخول السكان ومستويات معيشتهم خفضا حادا ، ولا سيما لدى القطاعات ذات الدخل المنخفض . ويظهر هذا بجلاء من الحقائق التالية :

(أ) هبط معدل انتاج الفرد الواحد في المنطقة بمقدار ١١ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ ؛

(ب) ارتفع حجم البطالة والعمالة الناقصة بمعدل لم يعرف منذ عام ١٩٤٥ ؛

(ج) ان الضغوط التضخمية ، التي هي أشد الضغوط وطأة في العالم لا تزال على شدتها دون أن يعتورها أى فتور .

وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في تدفق رأس المال الصافي الى الداخل خلال ١٩٨٢ - ١٩٨٣ فان مؤشرات الدين الخارجي قد تجاوزت ٣١٠٠٠٠ مليون دولار ، أى أكثر من ثلاثة أضعاف قيمة الصادرات السنوية للمنطقة .

وجدير بالملاحظة ان خدمة هذا الدين تستغرق نسبا كبيرة من حصائل التصدير بالعملات الصعبة . وعلى سبيل المثال ، فان مدفوعات الفوائد المستحقة على الدين قد تجاوزت ٥٠ في المائة من قيمة صادرات المنطقة . وفي السنة نفسها ، حوّلت أمريكا اللاتينية ٣١٠٠٠ مليون دولار فوائد وأرباحا ، وهي تعادل نسبة لا بأس بها تمثل ٣٫٩٧ في المائة من الناتج القومي الاجمالي وما يقارب ٥٠ في المائة من صافي مدخرات أمريكا اللاتينية .

وبالاختصار فان بلدان المنطقة تجد نفسها مضطرة الى أن تحوّل الى الخارج موارد تفوق ما تتلقاه ، وان تخفض حجم مواردها المتاحة للوفاء بالضرورات الملحة لسكانها .

Digitized by UNOG Library

لذا فان التحدى الذى يواجه المنطقة لا يمكن أن يقتصر على تقليل معدلات التضخم ، بل انه يشمل تعزيز التنمية المتكاملة لبلدان المنطقة ليتسنى تحقيق الافادة الحقيقية من الامكانات الداخلية لاقتصاداتها بالاقتران مع الانفتاح الخارجي الديناميكي والانتقائي . ومن الواضح جدا ان مجهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية هذا يتطلب دعما متضافرا من جانب المجتمع الدولي ، على أن يؤخذ في الاعتبار أن المسؤولية الرئيسية فيما يتعلق بهذا الجهد تقع على عاتق بلدان أمريكا اللاتينية ككل .

وليس هناك شك في أن التنمية المتكاملة لأمريكا اللاتينية تتطلب حلا فعّالا لمدفوعات الدين الخارجي ، الذى يعتبر السبب في تدهور الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة ، في الظروف الراهنة .

وعند اعادة التفاوض على الدين الخارجي ، ينبغي ألاّ يحمّل أى بلد من بلدان أمريكا اللاتينية دخله القومي نسبا مئوية عالية قد تعرض للخطر استقرار التنمية الاجتماعية . ومن الضرورى تحاشي التدهور في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، والأكثر من ذلك تحاشي تعريض البلدان المدينة الى حالة من عدم الاستقرار المؤسسي والاجتماعي لن تؤثر على قدرتها في الدفع فحسب ، بل ستؤدى أيضا بدورها الى فوضى لم يسبق لها مثيل .

وبوصفي رئيسا للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيسا للجنة التحضيرية للذكرى الأربعين لانشاء الأمم المتحدة ، فاني على ثقة بأنكم ستضعون نصب أعينكم ، في أثناء مداولاتكم ، الأسباب التي دفعت الجمعية العامة الى اتخاذ القرار ١٣٨/٣٤ الذى تقرر به البدء في مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادى الدولي من أجل التنمية ، تشمل القضايا الرئيسية في ميدان المواد الخام والطاقة والتجارة والتنمية والنقد والمالية .

وكان ذلك اذن استجابة للقلق العميق الذى يساور المجتمع الدولي ، ولا سيما البلدان النامية فيما يتعلق بتحقيق تقدم ملموس نحو اقامة نظام اقتصادى دولي جديد .

وقد تفاقمت الحالة على مرّ الزمن ، نظرا لأن الاجتماعات والمؤتمرات الدولية التي عقدت حتى الآن لم تحقق تقدما كبيرا من حيث التدابير التي يتخذها المجتمع الدولي لمساعدة بلدان افريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا في جهودها للنهوض بالتنمية فيها .

وكان للأزمة الاقتصادية الحادة التي أحدقت بالعالم خلال السنوات الثلاث الماضية ، مضاعفات خطيرة لدى الأكثرية الساحقة من البلدان النامية ، كما أوضح وزراء مجموعة الـ ٧٧ في محفل بوينس آيرس . ان ركود الناتج المحلي الاجمالي والمديونية وتدهور معدلات التبادل التجارى واستحالة الحصول على موارد مالية بشروط تسهيلية

Digitized by UNOG Library

والخراب الذى أحدثته النزعة الحمائية المتزايدة وعدم كفاية السيولة في النقد الدولي ، كل هذا أدى الى خلق كساد اقتصادى واجتماعي بالغ بالنسبة الى العديد من هذه البلدان .

لذا فان عليّ أن أؤكد ، كما ذكرت في الجمعية العامة أنه لو اجتمع هذا السيناريو الى الحالة العصيبة التي تواجه فيها أشد البلدان فقرا مشاكل البطالة والجوع وسوء التغذية والصحة ، فانني أعتقد بأنني محق حين أؤكد انه لو استمرت هذه الأحوال فان الأصداء الاجتماعية للأزمة الاقتصادية قد تؤدى بهذه البلدان الى كوارث سياسية لا يعرف مداها مما يؤثر على السلم والأمن الدوليين .

وهذه الحقائق تبرز الحاجة الملحة للوصول بالعملية التي بدأت في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة بمشاركة ممثلي بلدانكم المحترمين البناءة الى نهاية ناجحة . وقد وجهت هذه الجهود نحو صياغة نهج مرن وعملي ووضع اجراءات تؤدى الى البدء بمفاوضات عالمية ضمن اطار الأمم المتحدة وذلك من خلال توافق الآراء .

وأنا أعتقد أنني أتصرف وفقا لمبادئ ومقاصد ميثاق سان فرانسيسكو حين أرجو منكم أن تنظروا بعين التأييد لفكرة البدء بحوار جديد ، على مستوى عال ، بين الشمال والجنوب بغية الحث على اجراء مفاوضات عالمية ، نظرا للاهتمام الذى أبداه رؤساء دول أو حكومات البلدان النامية .

وليس هناك ما يبعث على التشجيع ، بالنسبة للجنس البشرى ، أكثر من افساح المجال ، عند الاحتفال بالذكرى الأربعين لانشاء الأمم المتحدة ، لعقد قمة جديدة للشمال والجنوب ، تؤدى الى تحقيق الآمال التي عقدها المجتمع الدولي على اجتماعكم في لندن .

أكرر الاعراب عن آمالي الحارة بنجاح أعمالكم وانتهز ، في ذات الوقت هذه المناسبة ، لأعرب لكم مجددا عن فائق احترامي .

خورخ إ. اليوكا
رئيس جمهورية بنما
رئيس الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية
العامة للأمم المتحدة

— — — — —

Digitized by UNOG Library